[116] ورفع الطور، والمن والسلوى آية واحدة، وفلق البحر. قالوا: صدقت، فما أعطي نبيكم من الآيات التي نفت الشك عن قلوب من أرسل إليه ؟ قلت: آيات كثيرة أعدها إن شاء ا فاسمعوا، وعوا، وافقهوا: أما أول ذلك فأنتم تدرون بأن الجن كانت تسترق السمع قبل مبعثه فمنعت في أوان رسالته بالرجوم وانقضاض النجوم، وبطلان السحرة والكهنة. ومن ذلك: كلام الذئب بخبر نبوته، وإجماع العدو والصديق على صدق لهجته وصدق أمانته، وعدم جهله أيام طفوليته وحين أيفع، وفتى وكهلا، لا يعرف له شكل ولا يوازنه مثل. ومن ذلك: أنه كان دعا على مضر فقال: اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم كسنين يوسف. فأصابهم سنون. وعد معجزات كثيرة. (1) 192 - ومنها: ما روى عيسى بن عبد ا الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: لما كان يوم القضية (2) حين رد المشركون النبي صلى ا عليه وآله ومن معه، ودافعوه عن المسجد أن يدخلوه، فهادنهم رسول ا صلى ا عليه وآله، فكتبوا بينهم كتابا. قال علي: فكنت أنا الذي كتبت، فكتبت: " باسمك اللهم، هذا كتاب بين محمد رسول ا وبين قريش " فقال سهيل بن عمرو: لو أقررنا أنك رسول ا لم ينازعك أحد. فقلت: بل هو رسول ا وأنفك راغم. فقال لي رسول ا: أكتب له ما أراد، ستعطى يا علي بعدي مثلها. قال عليه السلام: فلما كتبت الصلح بيني وبين أهل الشام فكتبت: بسم ا الرحم الرحيم هذا كتاب بين علي أمير المؤمنين وبين معاوية بن أبي سفيان "

_____ (1) رواه في قرب الاسناد: 132، عنه البحار: 17 / 225 ح 1، واثبات الهداة: 1 / 457 ح 70. ورواه المصنف في قصص الانبياء: 309 مختصرا.

(2) أي قضية الهدنة في الحديبية. _____